2799 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد حدثني أبو غالب حدثني أبو أمامة قال Y جاء علي إلى النبي صلى ا عليه و سلم فقال يا نبي ا إدفع إلينا خادما قال : إذهب فإن في البيت ثلاثة فخذ أحد الثلاثة .

فقال : يا نبي ا إختر لي قال : إختر لنفسك .

قال : يا نبي ا إختر لي قال : إختر لنفسك .

قال : يا نبي ا إختر لي قال : إذهب فإن في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه و لا تضربه فإنا قد نيهنا عن ضرب أهل الصلاة .

قال البيهقي B : .

و من الدلالة على عظم أمر الصلاة أن ا عز اسمه ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه فقال : .

{ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون } و قال : { أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة } .

إلى غير ذلك من الآيات و قد ذكر ا جل جلاله الإيمان و الصلاة و لم يذكر معها غيرها دلالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال : .

فلا صدق و لا صلى .

أي فلا هو صدق رسول ا صلى ا عليه و سلم فآمن به و لا صلى و قال : .

{ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون * ويل يومئذ للمكذبين * فبأي حديث بعده يؤمنون } .

فوبخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان و قد ذكر ا جل جلاله الصلاة وحدها دلالة على أنها عماد أعمال الدين فذكر الأنبياء و المتقدمين و مدحهم بأنهم كانوا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا و بكيا .

ثم ذكر من خالف مذهبهم فذمهم فقال تعالى : .

{ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات } .

ثم أخبر بما يؤديهم ذلك إليه من سوء العاقبة فقال .

{ فسوف يلقون غيا } .

يعني ـ و ا أعلم ـ لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة و لكنهم يعودن فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد كمن يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد

فدل ذلك على عظم قدر الصلاة و جلال مواقعها من العبادات و ا أعلم